

التكليف الخامس

دانية العماري

قضايا بحثية -2



أولاً: الهدف من جمع البيانات

تهدف عملية جمع البيانات في هذه الدراسة إلى الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة حول مستوى جودة الحياة المرتبطة بصحة الفم لدى كبار السن في مدينة الرياض، والتعرف على مدى تأثير الحالة الصحية للفم والأسنان على حياتهم اليومية، بما يساهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. وستستخدم البيانات في تحليل العلاقة بين المتغيرات واستخلاص نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تحسين خدمات الرعاية الصحية المقدمة لكبار السن.

ثانيًا: سيناريو جمع البيانات (محاكاة)

ستبدأ عملية جمع البيانات بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة، والتأكد من جاهزية أداة الدراسة. سيتم التنسيق مع عدد من المراكز الصحية وعيادات الأسنان التي تستقبل كبار السن في مدينة الرياض، وذلك لتسهيل الوصول إلى المشاركين.

عند وصول الباحث إلى المركز الصحي، سيقوم بالتعريف بنفسه وبهدف الدراسة، ثم يوضح للمشاركين أن المشاركة اختيارية وأن جميع المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط مع الحفاظ على السرية التامة وعدم الإفصاح عن أي بيانات شخصية.

بعد الحصول على الموافقة، سيتم توزيع الاستبانة على المشاركين، مع تقديم المساعدة لمن يواجهون صعوبة في القراءة أو الكتابة أو فهم بعض العبارات، دون التأثير على إجاباتهم. وسيتم مراجعة الاستبانة بعد الانتهاء مباشرة للتأكد من استكمال جميع الأسئلة قبل مغادرة المشارك.

وفي حال استخدام الاستبانة الإلكترونية، سيتم إرسال رابط الاستبانة عبر الأجهزة اللوحية الموجودة في المركز أو من خلال رسالة نصية أو البريد الإلكتروني، مع متابعة المشاركين وتذكيرهم بلطف باستكمال الإجابة في حال عدم إرسالها خلال الفترة المحددة.

ثالثاً: العينة وطريقة اختيارها

يتكون مجتمع الدراسة من كبار السن المقيمين في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وسيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة يبلغ حجمها (300) مشارك، لضمان تمثيل مختلف فئات المجتمع المستهدفة، وإتاحة الفرصة لجميع أفراد المجتمع للدخول في العينة بصورة متساوية. ويشترط في المشارك أن يكون من كبار السن، ومقيماً بمدينة الرياض، وقادرًا على الإجابة عن أسئلة الاستبانة.

رابعًا: الجدول الزمني لجمع البيانات

المرحلة	المدة الزمنية
مراجعة الاستبانة واعتمادها	يومان
التنسيق مع المراكز الصحية	ثلاثة أيام
توزيع الاستبانات وجمع البيانات	أسبوعان
مراجعة الاستبانات والتأكد من اكتمالها	ثلاثة أيام
إدخال البيانات إلى برنامج SPSS	يومان
مراجعة البيانات وتنظيفها قبل التحليل	يومان

وبذلك تستغرق عملية جمع البيانات وإعدادها للتحليل ما يقارب ثلاثة أسابيع.

خامسًا: خطة التعامل مع البيانات المفقودة أو رفض المشاركة

في حالة رفض أحد المشاركين المشاركة في الدراسة، سيتم احترام قراره بالكامل دون أي محاولة للضغط عليه، وسيتم استبداله بمشارك آخر من نفس مجتمع الدراسة يحقق شروط العينة.

أما في حالة وجود استبانة تحتوي على بيانات مفقودة، فسيتم اتباع الإجراءات التالية:

- مراجعة الاستبانة فور استلامها، وطلب استكمال الإجابات إذا كان المشارك لا يزال موجودًا.
- إذا كانت نسبة البيانات المفقودة بسيطة، فسيتم التعامل معها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- أما إذا كانت نسبة البيانات المفقودة كبيرة أو أثرت على جودة البيانات، فسيتم استبعاد الاستبانة واستبدالها باستبانة أخرى لضمان دقة النتائج.

سادساً: خطة مراقبة جودة البيانات

لضمان جودة البيانات ودقتها، سيتم اتباع مجموعة من الإجراءات، وهي:

- مراجعة الاستبانات مباشرة بعد استلامها للتأكد من اكتمال الإجابات.
- التأكد من عدم وجود إجابات متناقضة أو غير منطقية.
- ترميز جميع الاستبانات بأرقام بدلاً من أسماء المشاركين للحفاظ على السرية.
- إدخال البيانات إلى برنامج SPSS مرتين ومقارنة النتائج لاكتشاف أي أخطاء في الإدخال.
- إجراء مراجعة نهائية للبيانات قبل البدء في التحليل الإحصائي.
- حفظ جميع البيانات في ملفات إلكترونية محمية بكلمة مرور لضمان سريتها وعدم الوصول إليها إلا من قبل الباحث.

خاتمة

تسهم هذه الخطة في ضمان تنفيذ عملية جمع البيانات بطريقة منظمة ودقيقة، كما تساعد على الحصول على بيانات عالية الجودة يمكن الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها البحثية، بما يعزز من مصداقية الدراسة ودقة نتائجها.



شكرا لكم